

المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالإدمان المختلط لدى عينة من المراهقين وعلاقتها بالرغبة في تدمير الذات دراسة ميدانية على المترددين بمركز الطب النفسي والعصبية ومركز الطب النفسي بجامعة عين شمس

[١١]

أحمد مصطفى العتيق^(١) - حنان هاني حسن الرصاص^(٢) - أشرف بيومي عبد العظيم
(١) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٢) كلية الطب، جامعة عين شمس

المستخلص

أجريت الدراسة بهدف التعرف على المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالإدمان المختلط لدى عينة من المراهقين وعلاقتها بالرغبة في تدمير الذات كما هدفت الدراسة أيضا التعرف على العلاقة الارتباطية بين الإدمان المختلط والرغبة في تدمير الذات لعينة من المراهقين كذلك الى وضع تصور مستقبلي لمواجهة الإدمان المختلط لدى المراهقين فضلا عن التعرف على دور البيئة والاعلام في كيفية الحد من هذه الظاهرة، وشملت عينة الدراسة مجموعتين الاولى (٣٠) مدمن على مخدر واحد والثانية (٣٠) مدمن على العديد من المخدرات، ولقد استخدم الباحثون سبعة ادوات رئيسية هي استمارة جمع البيانات الاساسية (المتغيرات الديموجرافية للمدمن)، معايير الإدمان المختلط، مقياس تدمير الذات، مقياس التشوهات المعرفية للمدمن، مقياس بك، مقياس سوء التكيف من اعداد وتقنين الباحث بالإضافة سيتم استخدام المنهج الوصفي ويلي ذلك استخدام المنهج التحليلي في دراسة وتحليل البيانات الاحصائية الى المقابلة الشخصية .

توصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها: وجود علاقة ارتباطية عكسية بين المتغيرات النفسية المرتبطة بالإدمان المختلط والرغبة في تدمير الذات لكل من عينة من يتعاطى أكثر من مخدر حيث بلغت قيم معامل الارتباط (-٠,٣٨٣) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وعينة من يتعاطى مخدر واحد حيث بلغت قيم معامل الارتباط (-٠,٥٩٥) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، كما توجد علاقة ارتباطية عكسية بين المتغيرات النفسية المرتبطة بالإدمان المختلط والرغبة في تدمير الذات لإجمالي عينة الدراسة حيث بلغت قيم معامل الارتباط (-٠,٤٦٤) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وتوصي الدراسة بالتركيز على دور الاسرة في ممارسة أساليب التنشئة السوية والرعاية لأبنائها فهي المحور

الرئيسى فى قضية الإدمان، لأن الاسرة التى تمنح الحب والاستقرار النفسى والعاطفى لأبنائها من شأنها ان تسهم فى بناء شخصية متوافقة ومرتزة بعيدة عن الاضطرابات والتوتر، على العكس من الاسرة التى يسودها التفكك، وفقدان الجو العاطفى والنفسى لما له من آثار سلبية تلحق بالأبناء، مع ضرورة المتابعة من الاسرة للمدرسة لملاحظة اى تغيير سواء فى السلوك أو مستوى التحصيل لأنه بداية للوقوع فى دائرة الإدمان.

المقدمة

إن الإدمان المختلط لدى المراهقين مشكلة عالمية. لذا فان مصر على وجه الخصوص تعد أكثر عرضة لهذه المشكلة، نظرا لموقعها الجغرافي بين الدول المنتجة للمخدرات بالشرق وسوق الهيروين الكبير بالغرب. ومن المعروف أن المضاعفات الطبية لإدمان المخدرات عديدة وتشمل خطر الجرعات الزائدة، أعراض الانسحاب وعدد لا محدود من المشكلات الصحية والاجتماعية والنفسية، وكذلك ظهور انماط واشكال جديدة للمخدرات مع وجود قصور مادي يؤدي الى تعاطى أو تناول المخدرات الاقل سعرا. (موقع W.H. O)

كما تعد مشكلة الإدمان المختلط وتعاطى أو تناول العديد من المواد المخدرة من أهم الظواهر التى لها ثقل مؤثر فى مصر فهى فضلا عن إنها تؤثر سلبا وبشدة على إقتصاد الدولة فهى أيضا والأهم أنها تدمر البنية الاساسية للمجتمع وعماد تقدمه وهم أبنائه ولا سيما الشباب منهم، وخاصة فى سن المراهقة لارتباطها الشديد فى هذه المرحلة بفكرة تدمير الذات حيث ان المراهقة هى فترة فى نمو الانسان ما بين الطفولة والشباب من عمر (١٠ - ١٩) عام والتى تتسم بتغيرات بيولوجية ونفسية واجتماعية كبيرة كما تتسم بالعديد من الفرص والتحديات (موقع WHO).

تتناول هذه الدراسة تلك الظاهرة من خلال مرضى الإدمان المختلط المترددين إلى مركز الطب النفسى التابع لمستشفيات جامعة عين شمس ومركز الطب النفسى بمستشفى العباسية للصحة النفسية.

مشكلة الدراسة

من خلال الخبرة العملية للباحث في مجال علاج حالات التسمم والادمان والمترددين على مركز علاج السموم بمستشفيات جامعة عين شمس، تبين وجود اعداد كبيرة من المدمنين والذين يتناولون عقار واحد فقط في الجرعة الواحدة كما تبين وجود اعداد مماثلة من المدمنين الذين يتناولون العديد من العقارات في الجرعة الواحدة والذين يترددون على مركز علاج السموم نتيجة تناولهم لجرعات زائدة وتعرضهم لاضرار جسيمة من الممكن ان تؤدي للوفاة. كما تتمثل مشكلة الدراسة في نمط ونتائج حالات الادمان والادمان المختلط للمرضى المراهقين الذين يتم تردهم على مركز علاج السموم ومركز الطب النفسي - بمستشفيات جامعة عين شمس. (المرجع - قاعدة البيانات والمعلومات - بمركز علاج السموم - جامعة عين شمس)

كما تتحدد مشكلة الدراسة في معرفة المتغيرات البيئية والاجتماعية المعاصرة وعلاقتها بالسلوك الانحرافي (تعاطي المخدرات، الادمان المختلط) لدى الشباب بصفة عامة والمراهقين على وجه الخصوص وارتباطهما بتدمير الذات لاسيما وان افة المخدرات اصبحت اليوم من اخطر الافات التي تهدد البشرية جمعاء وحصدت من الارواح مالم تحصد الحروب الطاحنة او الامراض الفتاكة.

ومن أهم المشاكل في الادمان انها تاخذ شريحة هامة من شرائح المجتمع متمثلة في شباية الذين ينحدرون الى الهاوية اخذين معهم امال وطموحات وتطلعات افراد اسرتة ووطنة(احمد فخرى هانى، ٢٠٠٦ - ١).

كما تشير تقارير الامم المتحدة حول موضوع المخدرات في العالم الى تزايد ملحوظ في عدد المتعاطين فقد سجل تقرير للمنظمة الدولية ان عدد المتعاطين في نهاية ديسمبر ٢٠٠٩ بلغ نحو (٢٠١) مليون مدمن على مستوى العالم ثم زادت الاعداد في ٢٠١٥ الى (٢٤٦) مليون مدمن. (عبد الرحمن العيسوي- المخدرات واطارها- الاسكندرية، دار الفكر الجامعي ٢٠٠٥)

كما تتمثل مشكلة الدراسة في نمط ونتائج حالات الإدمان المختلط للمرضى المراهقين الذين يتم تردهم على مركز الطب النفسى بالعباسية ونظيره بمستشفيات جامعة عين شمس.

تساؤلات الدراسة

١. ما المتغيرات النفسية المرتبطة بالإدمان المختلط لعينة من المراهقين؟
٢. ما المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالإدمان المختلط لعينة من المراهقين؟
٣. ما العلاقة المرتبطة بين الإدمان المختلط والرغبة فى تدمير الذات لعينة من المراهقين؟
٤. ما الفروق بين فئات المراهقين وتعاطيهم لصور الإدمان المختلط؟
٥. ما الفروق بين المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالإدمان المختلط وعلاقة ذلك بالرغبة فى تدمير الذات؟

أهمية الدراسة

تكمّن أهمية الدراسة من الناحية العلمية: على اقتران ظاهرة التعاطي للمخدرات لدى الشباب والمراهقين بوقوع العديد من المشكلات والأمراض الاجتماعية. منها تدهور مستوى الصحة النفسية والجسمية وصور التوافق النفسى والاجتماعي وازدياد مستويات أو معدلات السلوك الإجرامي والعدواني على المستويين الشخصي والاجتماعي. مما يشكل تهديدا خطيرا للسلامة الشخصية والأمن الاجتماعي. حيث لوحظ أن أغلب حوادث العنف والسرقة والخطف والتحرش الجنسي والاعتصاب والقتل يرتكبها المراهقون والشباب من متعاطي المواد المخدرة. إما نتيجة للاضطراب العقلي الذي يحدث نتيجة لآثار التعاطي السلبية. أو للرغبة في الحصول على الأموال اللازمة للتعاطي والحصول على النشوة والانتشاء الناتج عن تعاطيها. ومن ثم الإدمان والتعود والازدياد المضطرد في معدلاتها.

كما تشير أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية الى تزايد الإقبال على تعاطي العديد من المواد النفسية التي هي أشد خطورة مقارنة بالمواد التي كانت منتشرة فيما قبل. حيث شهدت الثمانينات من القرن العشرين عودة الهيروين والكوكايين إلى الظهور بين الشباب مما

أحدث حالة من الذعر لدى المسؤولين والتربويين. وتبين أن ازدياد هذه المشكلة وتنامي معدلاتها خاصة لدى الشباب والمراهقين يكلف المجتمع اعتمادات مالية وخسائر فادحة تنفق على عمليات الوقاية وإعداد الخطط والحملات التي تهدف إلى مكافحة مهربي المخدرات وموزعيها. أو علاج الآثار المترتبة على ذلك ومنها علاج المدمنين ورعايتهم وإعادة تأهيلهم. هذا بالإضافة إلى الحاجة المستمرة إلى توجيه العديد من الموارد لبرامج التنمية الأسرية والشباب وتحسين الأحوال المعيشية لهؤلاء الفئة من الشباب وأسرهم.

أهداف الدراسة

1. التعرف على المتغيرات النفسية المرتبطة بالإدمان المختلط لعينة من المراهقين.
2. التعرف على المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالإدمان المختلط لعينة من المراهقين.
3. التعرف على العلاقة الارتباطية بين الإدمان المختلط والرغبة في تدمير الذات لعينة من المراهقين.
4. وضع تصور مستقبلي لمواجهة الإدمان المختلط لدى المراهقين.
5. التعرف على دور البيئة والاعلام في كيفية الحد من هذه الظاهرة.

فروض الدراسة

- 1- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين عينتين احدهما تعتمد على أكثر من مخدر والثانية تعتمد على مخدر واحد في المتغيرات النفسية.
- 2- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين عينتين احدهما تعتمد على أكثر من مخدر والثانية تعتمد على مخدر واحد في المتغيرات الاجتماعية.
- 3- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الإدمان المختلط والرغبة في تدمير الذات.
- 4- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينة احدهما تعتمد على الإدمان المختلط والاخرى تعتمد على مخدر واحد.

- ٥- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينة احدهما تعتمد على مخدر واحد والاخرى تعتمد على ادمان مختلط في الخصائص الاجتماعية والاقتصادية.
- ٦- توجد علاقة ارتباطية بين الإدمان المختلط والخصائص الاجتماعية والاقتصادية.

مهام الدراسة

المتغيرات النفسية: Psychological Variables: يعد المتغير النفسى من اهم العوامل المهيئة للإدمان المختلط لدى المراهقين وعلاقتها بالرغبة فى تدمير الذات وذلك يقوم معظم المرضى المراهقين بخوض هذه التجربة نتيجة لعجزهم عن التوافق النفسى، والذى يبدو فى مظاهر متعددة منها مواجهة الفشل فى العديد من مناحى الحياة مثل الحصول على فرصة عمل أو الفشل فى العلاقات العاطفية أو النزاعات والخلافات الاسرية سواء بين الزوج والزوجة أو الاب معه. اضعف الشخصية والعجز عن الاستقلالية والميل الى السلبية، نتيجة لتصدع الهوية وضعف الذات العليا وانهايار الانا واغتراب الذات وكثرة الاحباط مما يجعل الفرد عموما والمراهقين على وجه الخصوص يرتمو فى احضان الإدمان المختلط المصاحب للرغبة فى تدمير الذات عسى ان يتخلص من ما هو فيه. (كتاب التغير الاجتماعى والجريمة فى المجتمعات العربية -صلاح عبد المتعال - ١٩٨٠)

المتغيرات الاجتماعية: Social Variables: لكى تكتمل الاسباب المرتبطة بالإدمان المختلط لدى العديد من المراهقين وما يصاحبه فى الرغبة لتدمير الذات فينبغى الاشارة للعديد من العوامل والاسباب الاجتماعية على اعتبار ان المشكلة تحدث لافراد داخل مجتمع ومن شأن هذا المجتمع ان يؤثر فيهم سلبا أو ايجابا، ولذلك نجد ان من اهم هذه المتغيرات الاجتماعية هى وجود اضطرابات نتيجة عدم الترابط الاسرى ووجود تفكك اسرى مع غياب القدوة فيصبح الصراع الثقافى والعزلة لدى المراهقين للبحث عن مساهمة لحلول مثل هذه المشكلات الاجتماعية. كما ان انتشار البطالة وتفاقم مشكلات الشباب دون حل مع الاستمرار فى العيش على الشعارات التى لا تسمن ولا تغنى من جوع. كما ان مثل هذه الفترة العمرية الخطيرة من سن المراهقه تتأثر تأثرا شديدا بجمع الاحوال الاجتماعية وتفرض على الشخصية

العديد من الانماط المختلفة في مواجهة هذه العقوبات والصعوبات والتحديات. احمد ابو زيد (١٩٦٥-).

الإدمان المختلط: Mixed Addiction: يقصد بالإدمان المختلط هو تناول أو تعاطي العديد من الادوية أو المخدرات بقصد الانتحار والرغبة في إيذاء الذات مع كونه حالة دورية مزمنة تلحق الضرر بالفرد والمجتمع نتيجة تكرار تناول أو تعاطي عقار طبيعى أو مصنع برغبة قهرية أو ملحة تدفع الفرد المراهق للحصول على بصفة مستمرة في الحصول تعاطي هذا العقار بأى وسيلة مع زيادة الجرعة. (مصطفى سويف ١٩٩٦ : ٢٦)

المراهقة: Adolescence: إن المراهقة هي فترة في نمو الانسان ما بين الطفولة والشباب من عمر (١٠ - ١٩) عام والتي تتسم بتغيرات بيولوجية ونفسية واجتماعية كبيرة كما تتسم بالعديد من الفرص والتحديات.

كما ان إيذاء النفس والانتحار من المشاكل الرئيسية للصحة العامة بين المراهقين مع إزدياد معدلات إيذاء النفس في سنوات المراهقة ويعتبر الانتحارالمصاحب للإدمان المختلط السبب الثانى الأكثر شيوعا للوفاة بين المراهقين في جميع انحاء العالم. (محمد ابو العلا ، ١٩٧٩ : ٧٣)

تدمير الذات: Self-destruction: معنى تدمير الذات هو الإيذاء النفسى Trauma أو هو نوع من الأذى للنفس يحدث كنتيجة لصدمة نفسية أو مشاكل اسرية أو عوائق اقتصادية وتلك المشكلات تتوغل في حياة الافراد داخل المجتمع وتقوم قدراته على استيعاب الافكار والمشاعر الشديدة التي تحتوية وقد يكون سبب وفاة أحد الاشخاص المقربين أو التعذيب البدنى والنفسى والعلاقات المسيئة والتعرض للاساءات المتكررة من الاسباب التي يلجأ الفرد المراهق من خلالها الى الشعور بإيذاء النفس والذي يصاحبه تدمير للذات. (د.سعد المغربى، سيكولوجية تعاطي الافيون ومشتقاته - الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٩٨٦)

الإطار المنهجي للدراسة

نوع الدراسة: تعتبر الدراسة دراسة وصفية تعتمد على المنهج التحليلي واسلوب المسح الاجتماعي بهدف جمع بيانات وحقائق عن تلك الظاهرة.

منهج البحث المستخدم في الدراسة: سيتم استخدام المنهج الوصفي ويلي ذلك استخدام المنهج التحليلي في دراسة وتحليل البيانات الاحصائية الخاصة عن المراهقين نتيجة الإدمان المختلط وما سيتم جمعة من خلال استمارة الاستبيان مع الاستعانة بالأساليب الكمية والاحصائية المناسبة.

مصادر بيانات الدراسة: سوف تعتمد الدراسة على مجموعة من الاحصائيات والبيانات المنشورة وغير المنشورة التي يصدرها مركز الطب النفسى ومركز علاج السموم التابع لكلية الطب بمستشفيات جامعة عين شمس ومركز الطب النفسى بمستشفى العباسية للصحة النفسية ونتائج الاستبيان والملاحظة والمقابلة وغير ذلك.

أدوات الدراسة: هي الادوات التي سيقوم الباحث باستخدامها وإعدادها للحصول على المعلومات من مجتمع الدراسة وسيقوم الباحث بتصميم وتوزيع استمارة استبيان على المرضى المراهقين بهدف التعرف على التأثيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالإدمان المختلط لديهم ومدى الرغبة فى تدمير الذات لتلك العينة نتيجة تعاطيهم للمواد المختلفة التي تؤدي الى الإدمان المختلط وكذلك الاعتماد على اسلوب الملاحظة والمقابلة الشخصية وذلك لتحديد الآتي:

١- مقياس المتغيرات النفسية.

وذلك من خلال قياس كلا من (التشوية المعرفى - سؤ التكيف - الاكتئاب)

٢- مقياس المتغيرات الاجتماعية.

وذلك من خلال قياس كلا من (المستوى الاجتماعي - سؤ التوافق - المستوى الثقافى)

٣- مقياس تدمير الذات.

وذلك من خلال قياس كلا من (الشخصية الانهزامية - الانكسار النفسى - اهانة الذات والاقبال على الانتحار)

تم حساب ثبات وصدق المقاييس فكانت كالتالي:

١- مقياس المتغيرات النفسية.: من صدق الاتساق الداخلي لمقياس التشوهات المعرفية نجد أن معامل ارتباط أبعاد المقياس دالة معنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس التشوهات المعرفية للمدمن وتراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون بين (٠,٣٤٩-٠,٥٥٣)، وهي قيم تؤكد على صدق المقياس. وكانت قيمة ألفا لإجمالي المقياس (٠,٥٦٤) وهي قيمة مرتفعة، تشير إلى صلاحية المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق به.

من صدق الاتساق الداخلي لمقياس سوء التكيف نجد أن معامل ارتباط عبارات المقياس دالة معنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي للمقياس وتراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون بين (٠,٣٠٦-٠,٧٢٥)، وبلغت قيمة ألفا لإجمالي المقياس (٠,٨٤٧) وهي قيمة مرتفعة تشير إلى صلاحية المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق به.

من صدق الاتساق الداخلي لمقياس بك"Beek للاكتئاب نجد أن معامل ارتباط عبارات المقياس دالة معنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) عدا العبارة (الفضل)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي للمقياس وتراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون بين (٠,٣٣٣-٠,٨٠٣)، وبلغت قيمة ألفا لإجمالي المقياس (٠,٨٦٨) وهي قيمة مرتفعة تشير إلى صلاحية المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق به.

٢- مقياس تدمير الذات: من صدق الاتساق الداخلي لمقياس تدمير الذات نجد أن معامل ارتباط أبعاد المقياس دالة معنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وتراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون بين (٠,٦٧١-٠,٨٤١)، وكانت قيمة ألفا لإجمالي المقياس (٠,٩٥٩) وهي قيمة مرتفعة تشير إلى صلاحية المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق به.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية احدها ادمان مختلط والآخرى تعتمد على مخدر واحد قوام كل عينة (٣٠) فرد من مجتمع الدراسة بمركز الطب النفسي والإدمان بمستشفيات جامعة عين شمس ومركز علاج الإدمان بمستشفى العباسية للصحة النفسية وتم ملئ جميع الاستمارات في خلال الفترة من ٢٠١٦/٤/٧ الى ٢٠١٦/٦/٥ .

نتائج الدراسة

ثالثاً: اختبار صحة الفروض:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات النفسية المرتبطة بالإدمان المختلط والرغبة في تدمير الذات.

مقياس بيك للإكتئاب:

جدول (١): العلاقة الارتباطية بين المتغيرات النفسية المرتبطة بالإدمان المختلط (مقياس بيك

للإكتئاب) والرغبة في تدمير الذات

مقياس بيك للإكتئاب						متغيرات المقياس
إجمالي العينة		مخدر واحد		أكثر من مخدر		
الدلالة المعنوية	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية	معامل الارتباط	
٠,٠٦	٠,٢٤١-	٠,١	٠,٢٨-	٠,٤	٠,١٦٨-	الشعور بالخزي
٠,٠٠١	٠,٤١٤- (**)	٠,٠٢	٠,٤٢٤- (*)	٠,٠٣	٠,٤٠١- (*)	تسيؤ بالذات
٠,٠٠١	٠,٤١٠- (**)	٠,٠٠٩	٠,٤٦٨- (**)	٠,٠٦	٠,٣٤٤-	اعتقادات تدمير الذات
٠,٠٠٢	٠,٣٩٨- (**)	٠,٠٥	٠,٣٦٥- (*)	٠,٠١	٠,٤٥٥- (*)	الافتقار للحبوية الذاتية
٠,٠٠١	٠,٤٣٤- (**)	٠,٠٣	٠,٣٨٧- (*)	٠,٠٠٤	٠,٥٠٨- (**)	استصغار الذات
٠,٠٠٥	٠,٣٥٩- (**)	٠,٠٢	٠,٤٣٠- (*)	٠,٢	٠,٢٢٨-	اهانة الذات وتحيرها
٠,٠٠٠	٠,٤٦٦- (**)	٠,٠٠٩	٠,٤٥٦- (**)	٠,٠٠٧	٠,٤٨٣- (**)	إجمالي مقياس تدمير الذات للمدمن

من الجدول السابق يتبين التالي:

١- توجد علاقة ارتباطية عكسية بين المتغيرات النفسية المرتبطة بالإدمان المختلط (مقياس بيك للإكتئاب) والرغبة في تدمير الذات لعينة من يتعاطى أكثر من مخدر حيث بلغت قيم

معامل الارتباط (-0,483) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,05) كما الجدول أعلاه.

٢- توجد علاقة ارتباطية عكسية بين المتغيرات النفسية المرتبطة بالإدمان المختلط (مقياس بيك للإكتئاب) والرغبة في تدمير الذات لعينة من يتعاطى مخدر واحد حيث بلغت قيم معامل الارتباط (-0,456) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,05) كما الجدول أعلاه.

٣- توجد علاقة ارتباطية عكسية بين المتغيرات النفسية المرتبطة بالإدمان المختلط (مقياس بيك للإكتئاب) والرغبة في تدمير الذات لإجمالي عينة الدراسة حيث بلغت قيم معامل الارتباط (-0,466) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,05) كما الجدول أعلاه.

مقياس سوء التكيف:

جدول (٢): العلاقة الارتباطية بين المتغيرات النفسية المرتبطة بالإدمان المختلط (مقياس سوء التكيف) والرغبة في تدمير الذات

مقياس سوء التكيف						متغيرات المقياس
إجمالي العينة		مخدر واحد		أكثر من مخدر		
الدالة المعنوية	معامل الارتباط	الدالة المعنوية	معامل الارتباط	الدالة المعنوية	معامل الارتباط	
0,2	-0,156	0,6	-0,104	0,02	-0,427 ^(*)	الشعور بالخزي
0,03	-0,275 ^(*)	0,07	-0,34	0,2	-0,228	تشويش بالذات
0,000	-0,457 ^(**)	0,05	-0,357 ^(*)	0,004	-0,511 ^(**)	اعتقادات تدمير الذات
0,006	-0,349 ^(**)	0,4	-0,177	0,004	-0,504 ^(**)	الافتقار للحبوية الذاتية
0,01	-0,328 ^(*)	0,2	-0,254	0,016	-0,436 ^(*)	استصغار الذات
0,002	-0,383 ^(**)	0,1	-0,307	0,008	-0,477 ^(**)	اهانة الذات وتحيرها
0,002	-0,396 ^(**)	0,1	-0,294	0,002	-0,544 ^(**)	إجمالي مقياس تدمير الذات للمدمن

من الجدول السابق يتبين التالي:

١- توجد علاقة ارتباطية عكسية بين المتغيرات النفسية المرتبطة بالإدمان المختلط (مقياس سوء التكيف) والرغبة في تدمير الذات لعينة من يتعاطى أكثر من مخدر حيث بلغت قيم

معامل الارتباط (-0,544) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,05) كما الجدول أعلاه.

٢- لا توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات النفسية المرتبطة بالإدمان المختلط (مقياس سوء التكيف) والرغبة في تدمير الذات لعينة من يتعاطى مخدر واحد حيث بلغت قيم معامل الارتباط (-0,294) وهي قيمة غير دالة عند مستوى معنوية (0,05) كما الجدول أعلاه.

٣- توجد علاقة ارتباطية عكسية بين المتغيرات النفسية المرتبطة بالإدمان المختلط (مقياس سوء التكيف) والرغبة في تدمير الذات لإجمالي عينة الدراسة حيث بلغت قيم معامل الارتباط (-0,396) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,05) كما الجدول أعلاه.

مقياس التشنوهات المعرفية للمدمن:

جدول (٣): العلاقة الارتباطية بين المتغيرات النفسية المرتبطة بالإدمان المختلط (مقياس التشنوهات المعرفية للمدمن) والرغبة في تدمير الذات

مقياس التشنوهات المعرفية للمدمن						متغيرات المقياس
إجمالي العينة		مخدر واحد		أكثر من مخدر		
الدالة المعنوية	معامل الارتباط	الدالة المعنوية	معامل الارتباط	الدالة المعنوية	معامل الارتباط	
0,4	-0,118	0,7	-0,086	0,1	-0,276	الشعور بالخزي
0,9	-0,011	0,9	0,027	0,8	-0,056	تشنؤ بالذات
0,2	-0,183	0,8	-0,051	0,2	-0,244	اعتقادات تدمير الذات
0,5	-0,079	0,7	0,081	0,2	-0,222	الافتقار للحبوية الذاتية
0,8	0,04	0,4	0,17	0,5	-0,121	استصغار الذات
0,4	0,1	0,8	-0,059	0,9	-0,029	اهانة الذات وتحيرها
0,5	-0,096	1,0	0,006	0,3	-0,199	إجمالي مقياس تدمير الذات للمدمن

من الجدول السابق يتبين التالي:

١- لا توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات النفسية المرتبطة بالإدمان المختلط (مقياس التشنوهات المعرفية للمدمن) والرغبة في تدمير الذات لعينة من يتعاطى أكثر من مخدر حيث بلغت قيم معامل الارتباط (-0,199) وهي غير قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,05) كما الجدول أعلاه.

٢- لا توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات النفسية المرتبطة بالإدمان المختلط (مقياس التشوهات المعرفية للمدمن) والرغبة في تدمير الذات لعينة من يتعاطى مخدر واحد حيث بلغت قيم معامل الارتباط (-٠,٠٠٦) وهي قيمة غير دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) كما الجدول أعلاه.

٣- لا توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات النفسية المرتبطة بالإدمان المختلط (مقياس التشوهات المعرفية للمدمن) والرغبة في تدمير الذات لإجمالي عينة الدراسة حيث بلغت قيم معامل الارتباط (-٠,٠٩٦) وهي قيمة غير دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) كما الجدول أعلاه.

جدول (٤): العلاقة الارتباطية بين المتغيرات النفسية المرتبطة بالإدمان المختلط والرغبة في

تدمير الذات

المتغيرات النفسية						المتغيرات
إجمالي العينة		مخدر واحد		أكثر من مخدر		
الدلالة المعنوية	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية	معامل الارتباط	
٠,٠٠٠	-	٠,٠٠١	-	٠,٠٠٤	-	إجمالي مقياس تدمير الذات للمدمن
	(**) ٠,٤٦٤		(**) ٠,٥٩٥		(*) ٠,٣٨٣	

من الجدول السابق يتبين التالي:

- ١- توجد علاقة ارتباطية عكسية بين المتغيرات النفسية المرتبطة بالإدمان المختلط والرغبة في تدمير الذات لعينة من يتعاطى أكثر من مخدر واحد حيث بلغت قيم معامل الارتباط (-٠,٣٨٣) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) كما الجدول أعلاه.
- ٢- توجد علاقة ارتباطية عكسية بين المتغيرات النفسية المرتبطة بالإدمان المختلط والرغبة في تدمير الذات لعينة من يتعاطى مخدر واحد حيث بلغت قيم معامل الارتباط (-٠,٥٩٥) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) كما الجدول أعلاه.
- ٣- توجد علاقة ارتباطية عكسية بين المتغيرات النفسية المرتبطة بالإدمان المختلط والرغبة في تدمير الذات لإجمالي عينة الدراسة حيث بلغت قيم معامل الارتباط (-٠,٤٦٤) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) كما الجدول أعلاه.

مما سبق يتضح تحقق صحة الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات النفسية المرتبطة بالإدمان المختلط والرغبة في تدمير الذات.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالإدمان المختلط والرغبة في تدمير الذات.

جدول (٥): العلاقة الارتباطية بين المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالإدمان المختلط والرغبة في تدمير الذات

المتغيرات الاجتماعية						متغيرات المقياس
إجمالي العينة		مخدر واحد		أكثر من مخدر		
الدلالة المعنوية	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية	معامل الارتباط	
٠,٦٣٢	٠,٠٦٣-	٠,٧	٠,٠٧٠-	٠,٧	٠,٠٨٤-	الشعور بالخزي
٠,٨٣١	٠,٠٢٨-	٠,٨	٠,٠٣٧	٠,٥	٠,١٤-	تشبؤ بالذات
٠,٩٠٨	٠,٠١٥-	٠,٧	٠,٠٧٦	٠,٢	٠,٢٣٦-	اعتقادات تدمير الذات
٠,٨٤	٠,٠٢٧-	٠,٦	٠,٠٨٩	٠,٢	٠,٢٥٤-	الافتقار للحبوبة الذاتية
٠,٦٤٨	٠,٠٦	٠,٤	٠,١٦٩	٠,٥	٠,١٣-	استصغار الذات
٠,٢١٦	٠,١٦٢	٠,٤	٠,١٤٦	٠,٤	٠,١٦	اهانة الذات وتحيرها
٠,٩٤٣	٠,٠٠٩	٠,٧	٠,٠٧٣	٠,٤	٠,١٧٤-	إجمالي مقياس تدمير الذات للمدمن

من الجدول السابق يتبين التالي:

- ١- لا توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالإدمان المختلط والرغبة في تدمير الذات لعينة من يتعاطى أكثر من مخدر حيث بلغت قيم معامل الارتباط (-٠,١٧٤) وهي غير قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) كما الجدول أعلاه.
- ٢- لا توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالإدمان المختلط والرغبة في تدمير الذات لعينة من يتعاطى مخدر واحد حيث بلغت قيم معامل الارتباط (٠,٠٧٣) وهي قيمة غير دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) كما الجدول أعلاه.
- ٣- لا توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالإدمان المختلط والرغبة في

تدمير الذات لإجمالي عينة الدراسة حيث بلغت قيم معامل الارتباط (0,009) وهي قيمة غير دالة عند مستوى معنوية (0,05) كما الجدول أعلاه.
 مما سبق يتضح عدم تحقق صحة الفرض الثاني: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالإدمان المختلط والرغبة في تدمير الذات.
الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات المراهقين عينة الدراسة (يتعاطى مخر واحد - يتعاطى أكثر من مخدر) لمقياس الرغبة في تدمير الذات.
جدول (6): اختبار (ت) لتوضيح الفروق بين عينة الدراسة لمقياس تدمير الذات للمدمن

المتغيرات	يتعاطى أكثر من مخدر		يتعاطى مخدر واحد		قيمة ت	الدلالة المعنوية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الشعور بالخزي	15,70	2,35	15,03	8,90	0,397	0,7
تشبؤ بالذات	11,50	4,40	11,47	5,11	0,027	0,97
اعتقادات تدمير الذات	14,70	4,00	12,53	5,02	1,848	0,07
الافتقاد للحبوية الذاتية	13,93	4,39	12,77	5,26	0,932	0,4
استصغار الذات	13,33	4,52	13,27	5,45	0,052	0,96
اهانة الذات وتحيرها	16,20	2,63	14,33	5,05	1,794	0,08
إجمالي مقياس تدمير الذات للمدمن	85,37	17,46	79,40	28,35	0,982	0,3

من الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة لمقياس تدمير الذات للمدمن حيث كانت قيم (ت) جميعها غير دالة عند مستوى معنوية (0,05).

مما سبق يتضح عدم تحقق صحة الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات المراهقين عينة الدراسة (يتعاطى مخر واحد - يتعاطى أكثر من مخدر) لمقياس الرغبة في تدمير الذات.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات المراهقين عينة الدراسة (يتعاطى مخر واحد - يتعاطى أكثر من مخدر) للمتغيرات النفسية والاجتماعية.
جدول (٧) اختبار (ت) لتوضيح الفروق بين عينة الدراسة للمتغيرات الاجتماعية

المتغيرات	يتعاطى أكثر من مخدر		يتعاطى مخدر واحد		قيمة ت	الدلالة المعنوية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المتغيرات الاجتماعية	٦٨,٤٣	٩,٦٨	٦٦,٦٠	١٤,٠١	٠,٥٩٠	٠,٦

من الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة للمتغيرات الاجتماعية للمدمن حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥).
مما سبق يتضح عدم تحقق صحة الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات المراهقين عينة الدراسة (يتعاطى مخر واحد - يتعاطى أكثر من مخدر) للمتغيرات النفسية والاجتماعية.

مناقشة النتائج

تشير النتائج السابقة الى ان المتغيرات النفسية تلعب دورا هاما في ادمان المراهقين كما تشير النتائج ايضا الى ان المتغيرات الاجتماعية السلبية تساهم بقدر كبير في ان تساعد المراهق على عدم التوافق النفسي داخل الاسرة والذي يسهم بشكل اكبر في ارتفاع معدلات المتغيرات النفسية للادمان. وهو ما يتفق مع الدراسات السابقة لكل من - دراسة (مصطفى يحيى الرخاوى) (٢٠٠٦ بعنوان العوامل المحددة للانتحارية في الادمان - ودراسة عبير السيد احمد (٢٠٠٦) بعنوان العنف الوالدي وعلاقته - دراسة - هند طه - ٢٠٠٢- بعنوان (تعاطى المواد المؤثرة في الاعصاب بين تلاميذ الثانوى العام والثانوى الفنى دراسات مقارنة، فى الواقع المصرى

توصيات الدراسة

- ١- إعداد برامج تثقيفية عبر كافة وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة ورجال الدين والجامعات والمدارس ومؤسسات المجتمع المدني للتوعية بالأضرار الصحية والاجتماعية والاقتصادية التي تنجم عن تعاطي المخدرات وادمانها.
- ٢- التوجيه والتوعية للمراهقين بخطورة المخدرات على حياة الفرد ومستقبله.
- ٣- التقليل من عرض الافلام التي بها مشاهد لتناول المخدرات.
- ٤- اهتمام الوالدين بالعوامل النفسية لدى الابناء والتي تسهم بشكل كبير في تعاطي المخدرات ثم الإدمان ان لم يتم الاهتمام بها بشكل ايجابي.
- ٥- ان تقوم الاسرة بمشاركة الابناء في اختيار الاصدقاء.
- ٦- الاسرة التي تمنح الحب والاستقرار النفسى والعاطفى لأبنائها من شأنها ان تسهم فى بناء شخصية متوافقة ومتزنة لهم بعيدة عن الاضطرابات والتوتر، على العكس من الاسرة التي يسودها التفكك وعدم الاطمئنان، وفقدان الجو العاطفى والنفسى لما له من آثار سلبية تلحق بالأبناء.

مراجع

- ابنسام محمد حسن(٢٠٠٩): مفهوم الذات وعلاقتها بالسلوك العدوانى - رسالة ماجستير معهد الطفولة - جامعة عين شمس
- احمد عبد العزيز الاصفر(٢٠٠٤): عوامل انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات فى المجتمع العربى - جامعة نايف العربية للعلوم الامنية - الطبعة الاولى - الرياض -.
- احمد عكاشة(١٩٩٢): الطب النفسى المعاصر مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة.
- احمد محمد الزغبى(٢٠١٣): سيكولوجية المراهقة- دار زهران - عمان الاردن.الاداب - جامعة عين شمس
- الامانة العامة للصحة النفسية وعلاج الإدمان - وحدة الابحاث
- السيد عوض(٢٠١١): جرائم المخدرات بين الرجل والمرأة دراسة ميدانية فى السجون المصرية - مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية - كلية الاداب جامعة القاهرة.

- المجلس القومي لمكافحة الإدمان (١٩٩٩).
- بنجامين سبوك(٢٠٠٢): فن الحياة مع المراهق - المؤسسة العربية للدراسات والنشر لبنان
- حامد عبد السلام زهران(١٩٩٧): كتاب الصحة النفسية والعلاج النفسى - الطبعة الثالثة
حذارى من جلد الذات فإنة مرض العصر فاجتنبوة شبكة البصرة
حمدي ياسين - الصحة النفسية ومشكلتنا اليومية.
- احمد العتيق(٢٠٠١): تأثير الضغوط البيئية المختلفة على احتمالية نمو اشكال متباينة السلوك
النمط لدى الاطفال، مجلة الطفولة والتنمية
- دعاء عبد الفتاح عبد العظيم -نوعية الحياة بين متعاطى المخدرات .
- رشاد عبد اللطيف(١٩٩٢): الاثار الاجتماعية لتعاطى المخدرات، دار النشر بالمركز العربى
للدراسات الامنية،
- سعد المغربي(١٩٨٦): سيكولوجية تعاطى الافيون ومشتقاته - الهيئة المصرية العامة للكتاب
- سيد عويس (١٩٨٨):الإدمان واثرة على التنمية - المجلس الاعلى للشباب والرياضة
- صلاح عبد المتعال (٢٠٠٩): التغيير الاجتماعى والجريمة فى المجتمعات العربية
- هبة غريب عبد العزيز (٢٠١٦): القابلية للإدمان لدى الشباب - رسالة ماجستير (للمناقشة)
- معهد الدراسات والبحوث البيئية (
- صلاح عبد المتعال(١٩٨٠): التغيير الاجتماعى والجريمة فى المجتمعات العربية- دار
الخولى للطباعة.
- عادل الدمرداش(١٩٨٢): الإدمان مظاهره وعلاجه- سلسلة عالم المعرفة ٥٦ الكويت.
- عادل صادق (١٩٨٨): معجم مصطلحات الطب النفسى مؤسسة الكويت للتقدم العلمى -
مركز تعريب العلوم الصحية.
- عاطف غيث(١٩٨٠):علم الاجتماع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الاسكندرية،
- عبد الاحد جمال الدين(١٩٨٨) الإدمان واثرة على التنمية
- عبد الله عسكر من(٢٠٠٥): كتاب الاكتئاب النفسى بين النظرية والتشخيص - مكتبة الانجلو
- عبد الباسط محمد حسن(١٩٨٥): اصول البحث الاجتماعى . القاهرة : مكتبة وهبة .
- عبد الحكيم العفيفى(١٩٨٦): رسالة ماجستير - كلية الاداب - جامعة عين شمس

- عبد الرحمن العيسوي (٢٠٠٥): المخدرات وخطارها - الاسكندرية، دار الفكر الجامعي.
- عبد الرحمن العيسوي (١٩٩٣): سيكولوجية الإدمان وعلاجه، القاهرة: دار النهضة العربية
- عبير السيد احمد (٢٠٠٦): بعنوان العنف الوالدى وعلاقتة بادمان الابناء المراهقية -
- على ليلة (٢٠٠٨): ثقافة المخدرات لدى الفقراء الهامشين -المركز القومى للبحوث الجنائية - القاهرة -
- عوامل انتشار ظاهرة تعاطى المخدرات فى المجتمع العربى (٢٠٠٤): احمد عبد العزيز جامعة نايف العربية للعلوم الامنية - الرياض - الطبعة الاولى -
- غريب يسد احمد (١٩٨٠): مكافحة القات فى الصومال- المركز العربى للدراسات الامنية - الرياض.
- قاعدة البيانات والمعلومات - بمركز علاج السموم - جامعة عين شمس
- قاموس علم الاجتماع (١٩٧٩): د محمد عاطف غيث الهيئة المصرية للكتاب.
- محمد السيد حسين (١٩٩٧): وزارة الشؤون الاجتماعية، ١٩٨٣، رسالة ماجستير
- محمد حمدى حجاز (١٤١٣ هـ): الحقيبة التدريبية - برنامج ارشادى علاجى للمراهقين والاحداث ضد تعاطى وادمان المخدرات - الرياض - اكااديمية نايف العربية للعلوم الامنية.
- محمود ابو النيل واخرون (١٩٩٩): مشكلة الإدمان وتعاطى المخدرات العوامل النفسية فى الإدمان ادارة النشاط الاجتماعى - كلية الاداب - جامعة عين شمس .
- محمود عطية (٢٠٠٠): كتاب ضغوط المراهقين والشباب وكيفية مواجهتها -مكتبة الانجلو
- د عبد الاله بن عبد الله المشرف (٢٠١١): المخدرات والمؤثرات العقلية - جامعة نايف العربية للعلوم الامنية - الرياض - الطبعة الاولى -
- مصطفى سويف (١٩٨٨): نحو سياسة وقائية متكاملة فى مواجهة مشكلات الإدمان فى مصر - المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية.
- مصطفى سويف (١٩٩٦): المخدرات والمجتمع نظرة تكاملية- عالم المعرفة.
- (مصطفى سويف) بحث تعاطى الحشيش، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية.
- ممتاز عبدالوهاب: ٢٠٠٣، ص ١٩.
- من كتاب الاكتئاب النفسى بين النظرية والتشخيص - د عبد الله عسكر - مكتبة الانجلو

- نعمة مهنى عبد العليم (٢٠١٠): الاساءة البدنية وعلاقتها بتوكيد الذات - كلية الاداب - جامعة عين شمس
- ه.ج. ايزنك - ترجمة قدرى حفى الحقيفة والوهم فى علم النفس - ورعوف نظمى - دار المعارف (غير مدون سنة النشر).
- وائل محمود مصطفى (٢٠٠٤): التفاعلات الاسرية وازمة الهوية لدى عينة من المراهقين المتعاطين للبانجو - دراسة اكلينيكية - رسالة ماجستير - كلية الاداب - جامعة عين شمس.

Cox, Paulus, McCain & Karlouac 1982,

Sundstron 1978 Welch

Henri loo, 1983, p15.

Ryan, & Caltabino, 2009

"Publishing Company 1975 " Max Siporin Introduction Social Work.
New York : Mcmillan

Jindal-Snape & Miller, 2008

Ycaza-Gutierrez, M.C.^a, Wilson, L.^a, Altman, M.^b Bedside nurse-
Driven protocol for management of alcohol/polysubstance
abuse withdrawal (2015) *Critical Care
Nurse*, 35 (6), pp. 73-76.

Fosse, R.^a, Olsen, B.M.^a, Bjørkly, S.^{b c} Violence in Acute Psychiatric
Patients: A Cumulative Increased Risk with Polysubstance
Abuse?
(2013) *International Journal of Forensic Mental
Health*, 12 (3), pp. 165-171.

Kim, C.-T.^a, Dy, R.^b, Sollenberger, J.^c, Katz, E.^d A Case of Suspected
Mononeuritis Multiplex in a Teenager From Polysubstance
Abuse
(2009) *PM and R*, 1 (9), pp. 881-883. Documents

- Barker, L.H.^a, Bigler, E.D.^{b g}, Johnson, S.C.^c, Anderson, C.V.^b, Russo, A.A.^d, Boineau, B.^e, Blatter, D.D.^f Polysubstance abuse and traumatic brain injury: Quantitative magnetic resonance imaging and neuropsychological outcome in older adolescents and young adults (1999) *Journal of the International Neuropsychological Society*, 5 (7), pp. 593-608. Cited 24 times.
- Frankel, J. A Witness Breaks his Silence: The Meaning of a Therapist's Response to an Adolescent's Self-Destruction (2001) *American Journal of Psychoanalysis*, 61 (1), pp. 85-99. Cited 1 time.
- Fine, P., McIntire, M.S., Fain, P.R. Early indicators of self-destruction in childhood and adolescence: A survey of pediatricians and psychiatrists (1986) *Pediatrics*, 77 (4), pp. 557-568. Cited 4 times.
- Henderson, M.J.^{a d g}, Saules, K.K.^{b d e}, Galen, L.W.^{c d f} The predictive validity of the University of Rhode Island Change Assessment questionnaire in a heroin-addicted polysubstance abuse sample (2004) *Psychology of Addictive Behaviors*, 18 (2), pp. 106-112. Cited 33 times.

**THE PSYCHOLOGICAL AND SOCIAL VARIABLES
ASSOCIATED WITH INTERMIXED ADDICTION IN
A SAMPLE OF ADOLESCENTS AND ITS RELATION
TO DESIRE OF SELF-DESTRUCTION
A FIELD STUDY ON OUTPATIENTS OF THE
PSYCHIATRIC CENTERS OF ABASSYIA AND AIN
SHAMS UNIVERSITY**

[11]

Al-Atik, A. M.⁽¹⁾; Al-Rasaas, Hanan. H.⁽²⁾ and Abd Elazzem, A. A.
1) Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University. 2) Faculty of Medicine, Ain Shams University

ABSTRACT

This study is administered for the purpose of identifying the psychosocial variables associated with intermixed addiction in a sample of adolescents and its relation to the desire of self-destruction. The study also drives at setting a future conception of encountering intermixed addiction in adolescents; identifying as well the role of environment and mass media in restricting such crucial phenomenon. The study sample consists of two groups, the first group contains (30) one-abuse substance addicts and the second group consists of (30) multiple abuse substance addicts. The researcher uses (7) main tools in study: Data Collection Form of (demographic variables of addict)-Standards Of Intermixed Addiction – Scale of Self-destruction – Scale of Cognitive Distortions of Addict – Scale of Maladjustment by researcher, in addition to personal interview.

The study comes to multiple results which most significant are: There exists a reverse correlation between psychological variables associated with intermixed addiction and desire of self-destruction,

since the coefficient correlation values among those addicts to one drug abuse is (-0.383) and (-0.595) for those with one drug abuse which are significant at (0.05). There is also a reverse correlation between psychological variables associated with intermixed addiction and desire of self-destruction for the full sample, since the coefficient correlation values are (-0.464) which are significant at (0.05). The study recommends focusing on the critical role of family for children for being the source of socialization, care, emotional safety, security, and stability; being thus the main axis in addiction's discourse that the unsettled family has negative impacts on children. Family is the institution grants love and psychological stability to children so it contributes building up balanced and far from tension and disorders personality of children; unlike the dissociated family which children are suffering from missed emotional and psychological background. It also recommends the necessity of following up school by family for checking out any change in children behavior or academic achievement before falling down a victim in addiction cycle.